

السيد الحكيم.. جزاء الظالم تحريم الطيبات والخلود في نار جهنم والختم على قلبه



في المحاضرة الرمضانية السابعة 4/4/2023، واصل السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني حديثه عن رسالة الحقوق لإمامنا زين العابدين علي بن الحسين "عليه السلام" وانتهى عند المعنى المجازي لحق اليد وما يترتب عليها من فعل حسن أو قبيح، وقال سماحته إن الظلم يمثل أثرا واضحا من الآثار المترتبة على اليد، وتحدث عن مصاديق الظالمين في القرآن الكريم إذ يصفهم تارة بأوصافهم و تارة أخرى بشخصهم وجماعاتهم ، وانتهى به الحديث عن الجماعات التي يصفها القرآن الكريم بالظالمين ومنهم أصحاب الرس وهم قوم شعيب، وكذلك أصحاب الأيكة وهم أيضا قوم نبي الله شعيب (عليه وعلى نبينا وآله أفضل الصلاة والسلام)، والمصداق الثاني عشر يتمثل بأصحاب الشمال فهم مصداق من مصاديق الظالم أيضا بحسب القرآن الكريم.

ثم انتقل إلى عنوان آخر من عناوين الظلم وهو جزاء الظالمين في القرآن الكريم:

١- تحريم الطيبات التي هي حل لغيرهم يمثل جزاء للظالمين لقاء ما اقترفوه من ظلم وكذب وافتراء على الله تعالى.

٢- الخلود في جهنم

٣- ختم القلب

٤- عذاب الآخرة

٥- عذاب السماء

٦- الزقوم كطعام للظالمين وهي شجرة في فعر جهنم وطلعها كأنه رؤوس الشياطين.